

الدولية تتوجه لاستلام بعض المواقع على الليطاني ، ومنها جسر الخردلي والققععية فيما بقي جسر القاسمية تحت سيطرة القوات المشتركة للمقاومة والحركة الوطنية . وفي السادس من نيسان اعلن ناطق في الامم المتحدة عن برنامج اولي لانسحاب اسرائيلي محدود ، وقد نفذ هذا الانسحاب على مرحلتين :

الاولى في ١١ نيسان وشملت : كوكبا ، الفريديس ، الهبارية ، ابل السقي ، كفر شوبا ، شبعنا .

الثانية في ١٤ نيسان وشملت : الطيبة القنطرة ، المغنورية ، مزرعة فرون ، الطريق الرئيسي بين الطيبة والمغنورية ، وذلك بعمق من ٥ الى ٦ كلم .

وقد نفذت اسرائيل انسحابها هذا بشكل يتيح لها الاحتفاظ بالسيطرة العسكرية على المواقع التي انسحبت منها .

مقابل هذا الموقف الفلسطيني كان الرائد سعد حداد يقوم بعرقلة تمرکز القوات الدولية الى حد اطلاق النار على القوة الايرانية المتوجهة نحو جسر الققععية (٢٣ آذار) ، ويعلن من الاذاعة الاسرائيلية (٢٧ آذار) تشكيل جيش في الجنوب وحرس وطني وشرطة وقسرض الخدمة الاجبارية ، ويجبر قوة نروجية على الخروج من قرية الطيبة (٦ نيسان) . وكانت اسرائيل بدورها تعرقل عمليات عودة مظاهر السلطة اللبنانية الى الجنوب فتمنع وصول الدرك اللبناني الى بعض المواقع ، (٥٠ دركيا) وتشتترط تجريدهم من السلاح قبل دخولهم (٦ نيسان) .

الملف الفلسطيني :

في اليوم التالي مباشرة لاعلان اسرائيل

يوم ٢٢ آذار ثلاثة شروط للانسحاب هي : دخول قوات الامم المتحدة ، وخروج الفدائيين الفلسطينيين ، واقامة السلطة اللبنانية .

وفي نطاق الموقف الفلسطيني قام عرفات في اليوم نفسه بالالتقاء مع سبعة سفراء اجانب ، واعلن ناطق رسمي معلقا على الشروط الاسرائيلية « ان السلطة اللبنانية هي التي تعالج الموضوع . . . ونحن التزامنا فقط مع السلطة اللبنانية ، وضمن حدود اتفاق القاهرة ، واي تغيير في هذا الاتفاق من طرف اخر لا يلزمنا » .

وحدث اول لقاء سياسي بين منظمة التحرير والقوات الدولية يوم ٢٣ آذار اذ اجتمع عرفات مع المستشار السياسي لمكتب هيئة الامم المتحدة في بيروت وتلا ذلك اجتماع عسكري لبحث اجراءات دخول القوات الدولية ، وتم تعيين ضباط ارتباط بين الجانبين .

واعلن عرفات بعد هذا اللقاء (٢٥ آذار) ان « المهمة الاساسية الان هي ضمان الانسحاب الاسرائيلي ، وفي غضون ذلك سوف تستمر حرب العصابات ضد المحتل » واعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ان « المقاومة لا بد ان تسهل الاجراءات والترتيبات التي يمكن ان تتخذ على مستوى عربي او دولي من اجل تأمين انسحاب اسرائيلي فوري ودون قيد او شرط » ، واستقبل عرفات الجنرال

امانويل ارسكين قائد القوات الدولية في لبنان (٢٨ آذار) وابلغه تعهد منظمة التحرير بمساعدته قواته على القيام بعمتها « من اجل تسهيل الانسحاب الاسرائيلي » ، وصدر في هذا اليوم نداء من كورت فالدهايم امين عام الامم المتحدة موجه الى جميع الاطراف للتقيد بوقف اطلاق النار ، فيما كانت طلائع القوات